

خُطْبَةُ أَيَّامِ الْعَشْرِ تَذَكُّرٌ فِيهَا فَضْلُهُ

الحمد لله الذي أَمَّتِ الوجوهَ وَجَهَهُ
أَيْمَانًا تُوَجِّهَتْ وَعَدِمَتْ البصائرَ سَبِيغَهُ
كَيْفَ مَا سَبَّغَتْ وَأَجَّتِ الفصحى
عَنْ حَيْضِلِ صَفْتِهِ بِكَلِمَاتٍ تَقْوَاهُ
وَأَجَّجَتْ العقولَ عَنِ الاحاطةِ بِكَيْفِيَّتِهِ
فَوَقَّعَتْ حَيْثُ انْطَلَقَتْ أَحْمَدُ وَالرَّايحُ الحَامِدُ
وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الصَّمَدُ
الوَاحِدُ لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ لَهُ وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

محمدًا عبدهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ حُجَّةً لِلرَّحْمَةِ
فَأَطَعَهُ وَبِحُجَّةٍ إِلَى الْفَلَاحِ شَارِعَهُ
وَنِعْمَةً عَلَى الْمَلْأَيْنِ وَأَنْعَمَهُ وَرَحْمَةً
لِلْمُتَوَجِّدِينَ حَامِعَهُ فَدَرَسَتْ بِكُنَائِهِ
الْكِتَابُ وَخَلَّتْ بِسِنَائِهِ التَّهْبَتُ
وَنَطَقَتْ بِفَخْرِ الْعَرَبِ وَأَسْرَفَتْ بِذِكْرِ
الْحُطْبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ تَرْفَعُ
فِيهَا الرُّبُوبُ وَتُوسِعُ بِهَا الْمَنَازِلُ وَالرُّجُبُ
حَصْرًا عَلَى أَيْ يَكْرُ الصَّدُوقِ إِلَى الْخَيْرِ